مكتبة علوم الوقف

الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

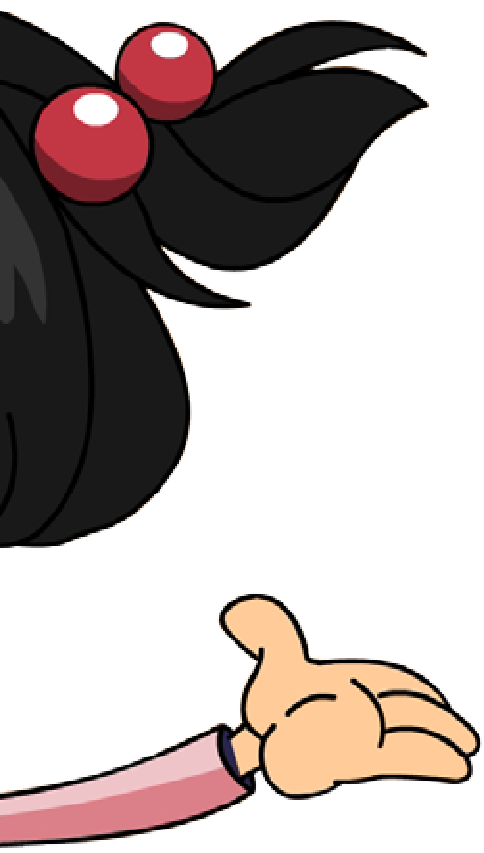
سلسلة قطوف الخير (2) Qutoof Al Khair

تسنيم وحذاؤها الثمين
Tasneem and her expensive shoes

تأليف: د.فريال الشلبي
By: Dr. Ferial Al Shalabi



مسابقة الكويت الدولية لتأليف قصص للأطفال
في مجال الوقف والعمل الخيري والتطوعي



تسنيم وحذاؤها الثمين
Tasneem and her expensive shoes

تأليف: د.فريال الشلبي
By: Dr. Ferial Al Shalabi



General Supervision: Department of Information and Documentation at Kuwait Awqaf Public Foundation

Title: Tasneem and her Expensive Shoes

Author: Dr. Ferial Al Shalabi

Drawings, Designing and Translation: ReDSOFT

Typesetting, Production and Printing: VERTICAL media services

Series: Qutoof AlKhair (2)

الإشراف العام : إدارة المعلومات والتوثيق بالأمانة العامة للأوقاف (مكتبة علوم الوقف)

العـــنـــوان : تسنيم وحذاؤها الثمين

التــألــيــف : د.فريال الشلبي

رسم وتصميم وترجمة :

صف وإخراج وطباعة :

الســلـســلــة : قطوف الخير (2)

A series of children's stories winners of Kuwait International Contest for authoring children's stories in the area of philanthropic and charitable work.

سلسلة ينشر من خلالها القصص الفائزة في مسابقة الكويت الدولية لتأليف قصص للأطفال في مجال الوقف والعمل الخيري والتطوعي

First Edition 1436 AH / 2015

P O Box 482 safat – Postal Code 13005 Kuwait - Tel: (+965) 1804777 - Fax: (+965) 22532681
www.awqaf.org.kw Email: info@awqaf.org.kw

Deposited at the Department of Information and Documentation at Kuwait Awqaf Public Foundation under #113/2014 on 3/9/2014

الطبعة الأولى 1436 هـ، - 2015 م

ص.ب: 482 - الصفاة - الرمز البريدي: 13005 الكويت - هاتف : 1804777 (965+) - فاكس: 22532681 (965+)
www.awqaf.org.kw Email: info@awqaf.org.kw

أودع بإدارة المعلومات والتوثيق بالأمانة العامة للأوقاف تحت رقم 113 / 2014 بتاريخ 3 / 9 / 2014م

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

813.02 الشلبي، فريال.

تسنيم وحذاؤها الثمين/ فريال الشلبي.-ط1. - الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، 2015

45 ص: رسوم؛ 21 سم. - (قطوف الخير؛ 2)

1. قصص الأطفال العربية - الكويت - ق21 أ. العنوان

رقم الايداع : 2015/027

ردمك : 978-99966-38-39-8

هذا الكتاب يخص:

This book belongs to:





كانَ المَطَرُ يَهْطِلُ بِغَزارَةٍ، والرَّعْدُ والبَرْقُ يوحِيانِ بِمَزيدٍ مِنَ الأَمْطارِ، بينما تَسْنيمُ تُنادي بِإِصْرارٍ: هَيّا بِنا يا أُمّي! هَيّا بِنا لِنَذْهَبَ إلى السُّوقِ.

It was raining heavily, while thunder and lightning were signaling more rain. Tasneem was calling consistently while standing at the door: Let’s go Mom, let’s go to the mall.

يَهْطِلُ: يَنْزِلُ المَطَرُ متتابعاً.

بِغَزارَةٍ: بِكَثْرةٍ.

الإصرار: التشبث – التمسك.



الأم: يَجِبُ أنْ أنْتَهِيَ مِنْ قِراءَةِ وِرْدِ الْقُرْآنِ لَرُبَّما تَهْدَأُ حينَها العاصِفَةُ.. لا تَتَعَجَّلي يا ابْنَتي، إنَّ العَجَلَةَ مِنَ الشَّيْطانِ.

تسنيم: أنا مُتَشَوِّقَةٌ لِشِراءِ الحِذاءِ الجَديدِ الَّذي أُريدُهُ.

The Mother replies: I must finish reading this verse of Quran, maybe the storm will fade away by then. Don't rush, my girl. Rushing is a bad habit.

Tasneem: I'm excited to buy these pair of shoes that I want.

وِرْدِ الْقُرْآنِ: آيات من القرآن تُقرأ خلال اليوم.



وَبَعْدَما هَدَأَت العاصِفَةُ قَليلاً، رَكِبَتْ تَسْنِيمُ السَّيَّارَةَ مَعَ أُمِّها مُتَّجِهَتَيْنِ إلى السُّوقِ.. وَلكِن!!

الأم: سُبْحانَ اللهِ لَقَدْ بَدَأَ الطَّقْسُ بالتَّغَيُّرِ مَرَّةً أُخْرى .. إنَّها تُمْطِرُ بِغَزارَةٍ مِنْ جَديدٍ.

تسنيم: أنا لا أُحِبُّ الأمْطارَ الغَزيرَةَ وَلَكِنّي أحْتاجُ لِحِذاءٍ لِمِثْلِ هَذا الجَوِّ.

تَنَهَّدَتِ الأُمُّ وقالت: المَطَرُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ، فَهُوَ يُحْيِي الأرْضَ وَيُنَمِّي الزَّرْعَ، وَكَثيرٌ مِنَ النَّاسِ يَنْتَظِرونَ هَذا المَطَرَ بِفارِغِ الصَّبْرِ.

After the storm calmed down a bit, Tasneem got in the car with her mother and went to the market, but!!

Mother: Oh praise Allah Almighty, the weather is changing back, it’s raining again.

Tasneem: I don’t like heavy rain, but I need these new shoes in such kind of weather.

The Mother sighed and said: Raining is a blessing from Allah as it revives the soil and grows plants and so many people await it eagerly.





تسنيم: فَهِمْتُ يا أُمِّي، الحَمْدُ للهِ عَلى نِعَمِهِ الكَثيرَةِ.

وَانْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ في طَريقِهَا إلى السُّوق، كانَ الجَّوُّ عاصِفاً وَالْبَرْقُ يَخْطِفُ الأبْصارَ، والمَطَرُ يَزْدادُ شدَّةً مما يَجْعَلُ الرُّؤْيَةَ صَعْبَةً، بينما الأُمُّ تَشُدُّ بِأصابِعِ يَدَيْها عَلى مِقْوَدِ السَّيّارَةِ، وَتَقودُ بِحَذَرٍ شَديدٍ، حيث لَمْ تَهْمِس بِكَلِمَةٍ لِباقي الطَّريقِ حَتَّى وُصولِها إلى مُجَمَّعِ التَّسَوُّق، وهنا تَنَفَّسَت الصَّعْداءَ وَقالَتْ:

Tasneem: I understand it now, mother. Thank Allah for his many blessings.

They took the car to the mall in the stormy weather and flashing lightning, where the rain was blocking visibility causing the Mother to cling on the steering wheel and drive very carefully. The Mother didn't say a word until they arrived at the shopping mall, and then she breathed in relief and said:



مِقْوَد: عَجَلةُ القيادَةِ.
تَهْمِس: تتكلّمُ بصَوتٍ مُنْخفِضٍ.
تَنَفَّسَت الصَّعْداءَ: تعبير عن الارتياح.

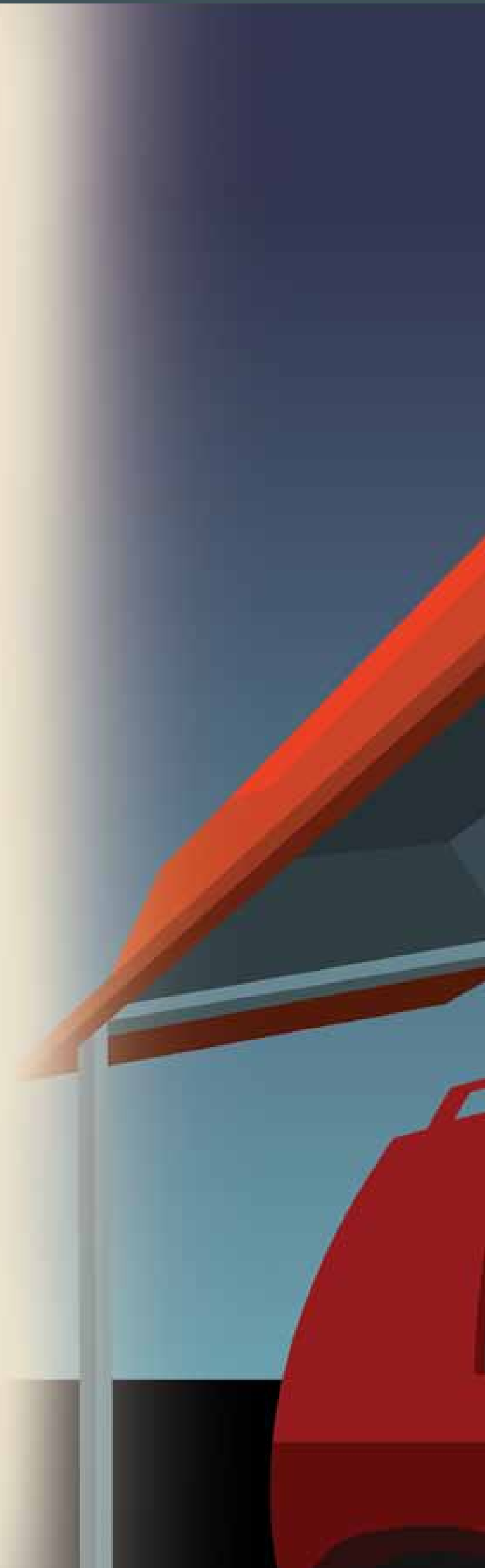


الأم: لَقَدْ وَصَلْنا أخيراً وَالحَمْدُ للّهِ.

في داخِلِ السُّوقِ رَكَضَتْ تَسْنيمُ نَحْوَ المَحِلِّ الَّذي تُريدُهُ.

Mother: Thank Allah, we finally arrived.

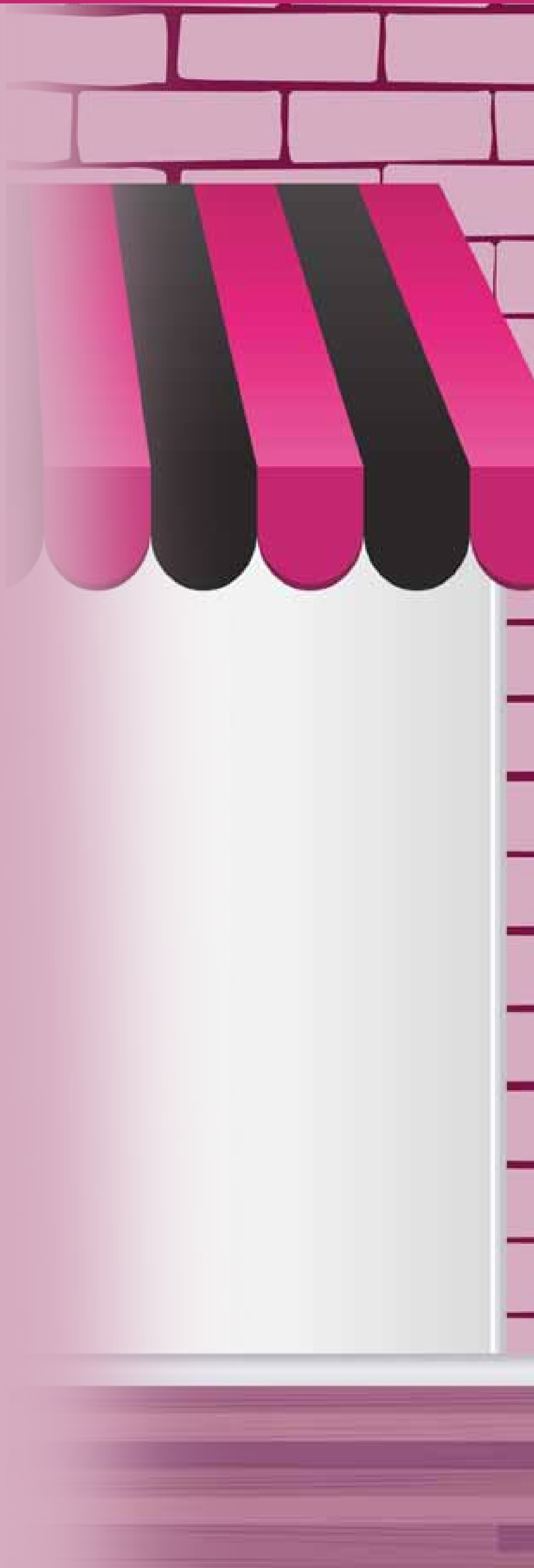
Inside the mall, Tasneem ran towards the store she desires.





تسنيم: ها هُوَ يا أُمِّي، هذا الحِذاءُ الَّذي أُريدُهُ.

Tasneem: Here they are Mom; here are the shoes that will be mine alone.





وَقَفَت الأُمُّ أمامَ واجِهَةِ المَحِلِّ وَنَظَرَتْ إلى الحِذاءِ الجَميلِ الَّذي أشارَتْ إلَيْهِ تَسْنيمُ، كانَ الحِذاءُ جِلْدِيًّا أحْمَرَ اللَّوْنِ طَويلاً وَعَلَيْهِ نُقوشٌ سوداءُ.

الأم: أيْنَ رَأيْتِ هَذا الحِذاءَ مِنْ قَبلُ؟

وَلكِنَّ تَسْنيمَ لَمْ تَسْمَعِ السُّؤالَ، فَقَدْ كانَتْ داخِلَ المَحِلِّ تَطْلُبُ مِنَ الْبائِعِ إحْضارَ الحِذاءِ بِمَقاسِ قَدَمِها.

The Mother stood at the store’s front, looking at the shoes that Tasneem pointed at. It was long red leather shoes with black inscriptions on it.

Mother: Where did you see these shoes before?

But Tasneem didn’t hear the question, since she entered the store and asked the salesman to bring her the shoes in her size.





جَلَسَتْ الأُمُّ بِقُرْبِ تَسْنيم تُتابِعُها وَهيَ تَقيسُ الحِذاءَ بِمُنْتَهى السَّعادَةِ، وَلكِنَّ دهشةَ الأمِّ تَحَوّلَتْ إلى صَدْمَةٍ كَبيرَةٍ عِنْدما سَألتِ البائعَ عَنْ سعْرِ الحِذاءِ!

الأم: ماذا؟ حذاءٌ واحدٌ بِهذا السِّعْرِ؟!!

أجابَ البائِعُ بِهُدُوءٍ: إنَّهُ مَصْنُوعٌ مِنَ الجِلْدِ الطَّبيعيِّ الفاخِرِ يا سَيِّدَتي. وَفي مِثْلِ جَوِّ اليَومِ لا يُوجَدُ حِذاءٌ أنْسَبُ مِنْهُ لابنَتِك.

وَقَفَتِ الأُمُّ مُسْتاءَةً مِنَ الثَّمَنِ الغالِي لِلْحِذاءِ، وَقالَتْ: هَيّا لِنَذْهَبَ يا تَسْنيمُ. ولَكِنْ تَسْنيمُ كانَتْ تَعُدُّ أوْراقَ النُّقودِ الَّتي سَحَبَتْها مِنْ جَيْبِها، وَأعْطَتْها لِلبائِعِ.

تسنيم: لا تَقْلَقي يا أُمِّي، لَقَدْ جَمَعْتُ مَصْروفِيَ اليَوْميِّ مُنْذُ الشِّتاءِ الماضِي، وَأضَفْتُ إليْهِ عيدِيَّتي.

The Mother sat near Tasneem, watching her trying on the shoes in happiness, but the Mother's joy turned into shock when she asked the salesman about the price of the shoes!

Mother: What? That much money for a pair of shoes!

The salesman quietly replied: They are made of genuine leather Madam, and in such weather; there are no more suitable shoes for your daughter than these ones.

The Mother stood up in anger: Let's go Tasneem.

But Tasneem was counting the money she pulled out of her pocket and gave it to the salesman saying:

Tasneem: Don't worry Mom, I collected my daily allowance since last winter and added to it the feast bonus you gave me, remember?



مُسْتاءَةٌ: متضايقةٌ.

عِيدِيَّتي: العيدية هي: المال الذي يُعطى للأطفال في يوم العيد.



الأم: لَيْسَ هذا هُوَ المُهِمُّ يا تَسْنيمُ، إنَّكِ تُبْذِرينَ مَبْلَغًا كَبيرًا مِنَ الْمالِ على شَيْءٍ غيرِ مُهِمٍّ!

تسنيم: أرْجُوكِ يا أُمِّي، أنا أنْتَظِرُ هَذِهِ اللَّحْظَةَ مُنْذُ زَمَنٍ طَويلٍ.

ضَعُفَتِ الأُمُّ أمامَ رَجاءِ ابْنَتِها وَتَوَسُّلاتِها، وَوافَقَتْ عَلى شِراءِ الحِذاءِ على مَضَضٍ.

لَبِسَتْ تَسْنيمُ الحِذاءَ الثَّمينَ وَقالَتْ: سَأَبْقَى بِالحِذاءِ لِيَقِيَ قَدَمَيَّ مِنَ الْمطرِ في الْخارِجِ.

أتَمَنَّى أنْ يَكُونَ المَطَرُ لا يَزالُ يَهْطِلُ لأَخْتَبِرَ قُدْرَتَهُ عَلى حِمايَةِ قَدَمَيَّ مِنَ البَلَلِ.

Mother: That isn’t the issue Tasneem; you are wasting a lot of money on something that isn’t important.

Tasneem: Please, Mom, I have been waiting for this moment for along time.

The Mother responded to her daughter’s pleas and reluctantly accepted to buy the shoes.

Tasneem put on the expensive shoes and said: I will keep them on, to protect my feet from the rain.

I hope it is still raining so I can check whether they can protect my feet from getting wet.



تُبْذِرين: تنفقين بإسرافٍ.

على مَضَضٍ: على كره.

يَقي: يحمي.



لَكِنَّ الأُمَّ خَرَجَتْ مِنْ مَحِلِّ الأَحْذيَةِ وَهِيَ مُنْزَعِجَةٌ.

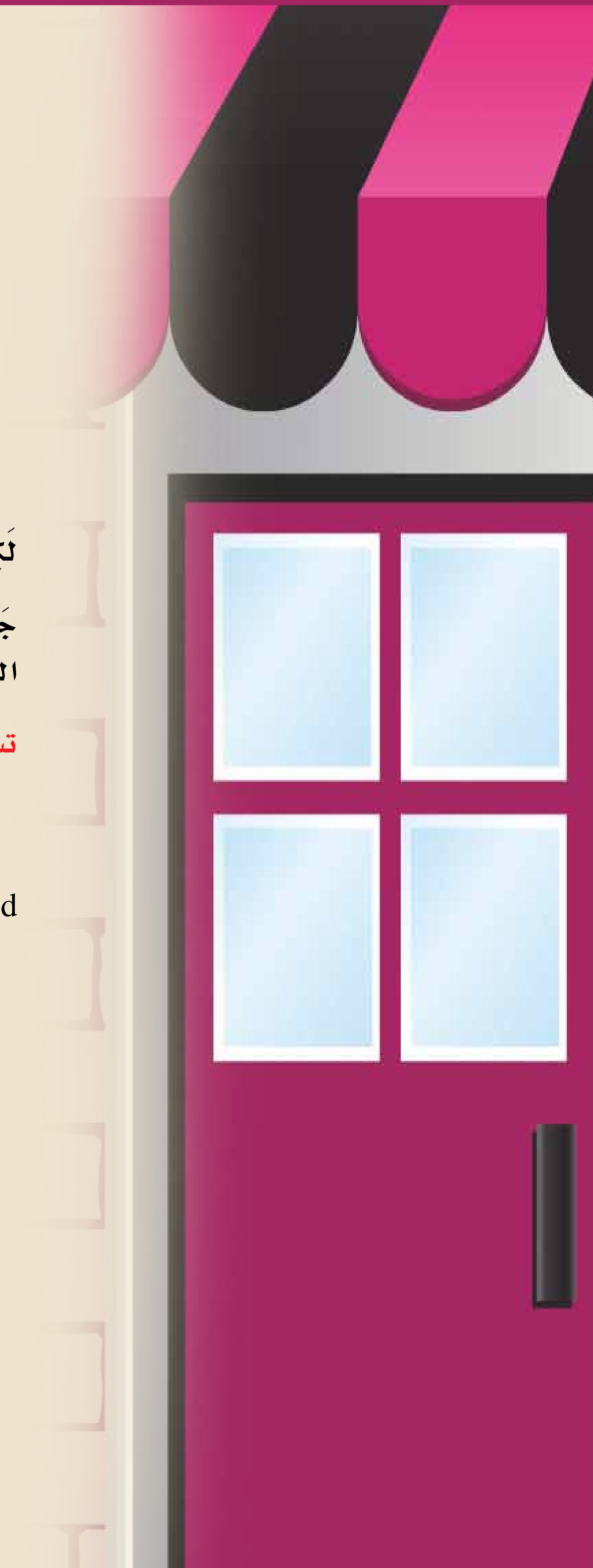
جَلَسَتْ تَسْنيمُ في السَّيّارَةِ إلى جانِبِ الأُمِّ وَعَيْناها مُعَلَّقَةٌ عَلى حِذائِها الجَديدِ.

تسنيم: يا لَهُ مِنْ حِذاءٍ جَميلٍ!

But the mother left the shoes store upset.

Tasneem sat beside her mother in the car and her eyes focused on her new shoes.

Tasneem: They are very elegant shoes.





وَفـي الخـارِجِ.. وَكَمـا تَمَنَّـتْ تَسْنيمُ.. كانَـتْ العاصِفَـةُ لا تَـزالُ مُسْتَمِرَّةً وَسُيولُ الأمْطارِ تُغَطّي الطَّريقَ.

أخَـذَتْ السَّيـارَةُ تَقْطَـعُ الطَّريقَ، والأُمُّ تَقـودُ بِحَذَرٍ آخِـذَةً أقْصى اليَمينِ، وفَجْـأَةً.. ظَهَـرَتْ سَيّارَةٌ أخَذَتْ تَتَجاوزها بِسُرْعَـةٍ جُنونِيَةٍ، مُسَبِبَةً سُيولاً مِنَ الوَحْلِ تَطايَرَتْ عَلى زُجاجِ السَّيارَةِ مِمّا جَعَلَ الرُؤْيَةَ صَعْبَة.

ارتَبَكَتْ الأُمُّ وَأدارَتْ مِقْوَدَ السَّيارَةِ إلى اليَمينِ بِحَرَكَةٍ لا إرادِيَةٍ مِمّا جَعَلَ السَّيّارَةَ تَصْطَدِمُ بِشَيْءٍ في مُقَدِّمَتِها وَتَنْزَلِقُ إلى حُفْرَةٍ.

صاحَـتِ الأُمُّ بِهَلَـعٍ: يـا إلهي! مـاذا سَنَفْعَلُ الآنَ في هَـذا الجَّوِّ العاصِفِ؟ سَأَتَّصِلُ بِوالِدِكِ لِنَجْدَتِنا.

بَحَثَتِ الأُمُّ عَنْ هاتِفِها في حَقيبَةِ يَدِها وَلَمْ تَجِدْهُ.

الأم: لَقَدْ نَسيتُ هاتِفي بِسَبَبِ اسْتِعْجالِكِ لي بِالخُروجِ، ماذا سَنَفْعَلُ الآنَ؟

And like Tasneem wished, the storm was still growling and the rain was flooding the road.

The Mother slowed the car down and drove on the right lane of the road but another car was speeding by her, bringing large amounts of mud on her car's front shield which made it difficult for her to see the route.

The Mother got scared and vastly steered to the right and crashed into something, causing the car to skid into a deep hole.

The Mother screamed in horror: Oh Allah, what are we going to do in this stormy weather? I will call your father for help.

The Mother looked for her phone in her purse, but didn't find it.

Mother: I forgot my phone because of you rushing me to leave the house, what are we going to do now?



سُيُولٌ: جمع سيل، والسيل هو ماء المطر الجاري بسرعة فوق سطح الأرض.
بِهَلَعٍ: بخوف شديد.



فِي هَذِه اللَحْظَةِ سُمِعَ طَرْقٌ عَلى النَّافِذَةِ، أَنْزَلَتْ الأُمُّ زُجاجَ النّافِذَةِ حَيْثُ وَقَفَ رَجُلٌ تَبْدو عَلَيْهِ الطّيبَةَ قائِلاً:

الرجل: الحَمْدُ للهِ عَلى سَلامَتِكُما، هَلْ أَسْتَطيعُ مُساعَدَتَكِ سَيِّدَتِي؟

الأم: نَعَمْ أرْجُوك، هَلْ يُمْكِنُنِي أنْ أُكَلِّمَ زَوْجِيَ مِنْ هاتِفِكَ النَّقالِ؟

الرجل (بِخَجلٍ): آسِفٌ سَيِّدَتي، لَقَدْ نَفِدَ رَصيدُ هاتِفي مُنْذُ قَليلٍ. وَلَكِنِّي سَأُحاوِلُ إخْراجَ سَيَّارَتَكِ، وَإنْ شاءَ اللهُّ سَيُمْكِنُك قِيادَتها حَيْثُ تَشائينَ.

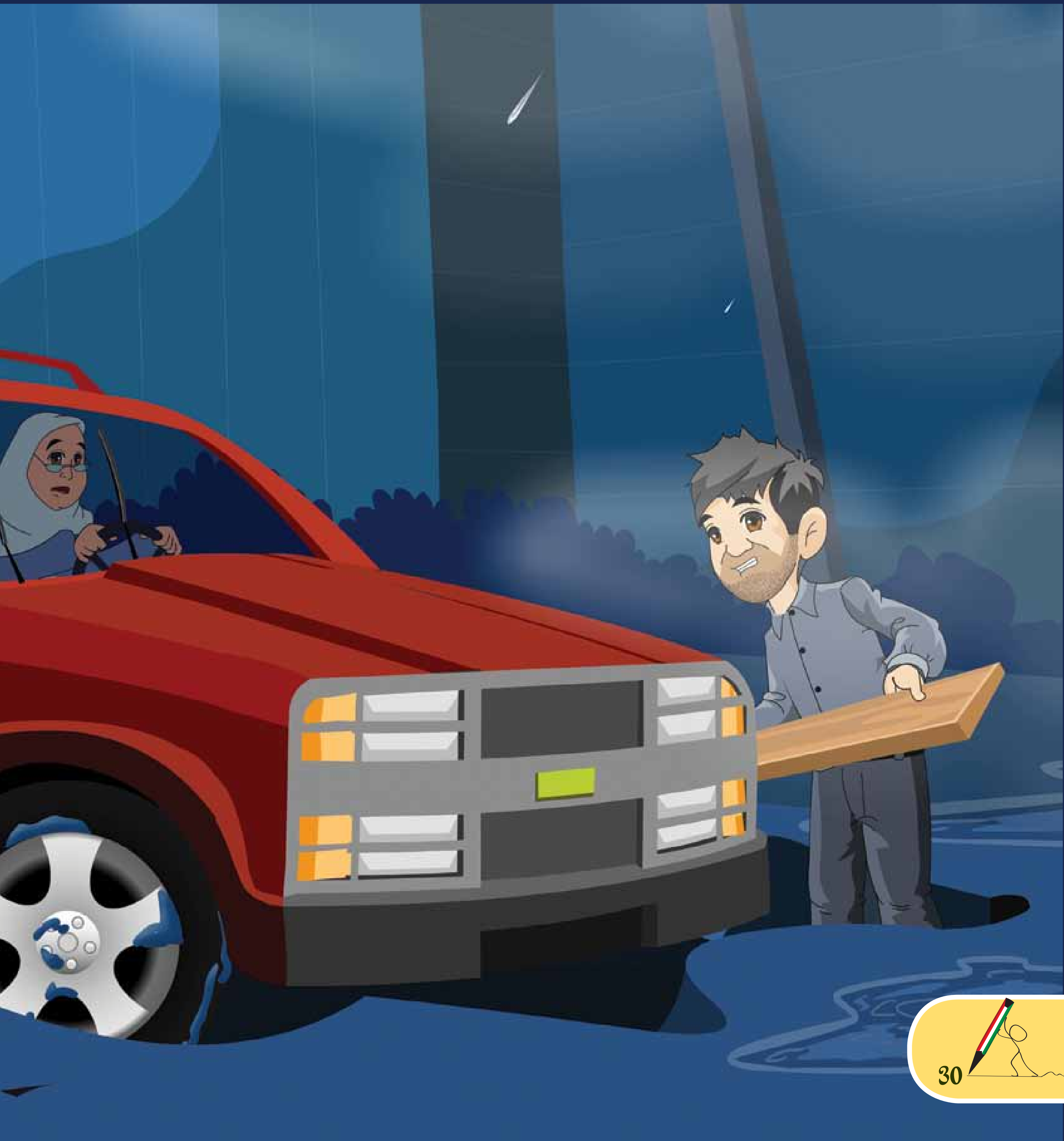
At that moment, they heard knocking on the car window. The Mother rolled the window down and saw a guy saying:

Man: Thank Allah Almighty you are okay, can I help you Madam?

Mother: Yes please, can I call my husband from your cell phone?

Man (in shyness): I'm sorry Madam, my credit is up. But I will try to get your car out so you can go.







بَعْدَ أنْ أعْطى الرَجُلُ الأُمَّ تَعْليماتٍ كَثيرَةً ذَهَبَ إلى سَيّارَتِهِ وَعادَ حامِلاً لَوْحاً عَريضاً مِنَ الخَشَبِ لِيَضَعَهُ أَسْفَلَ عَجَلَةِ السَّيَّارَةِ، مُلَوِّحًا لِلأُمِّ بِيَدِهِ.

أدارَتْ الأُمُّ مِفْتاحَ السَّيّارةِ، وَبِحَذَرٍ ضَغَطَتْ عَلى دَوّاسَةِ الوَقُودِ.. وَهَكَذا.. وَبَعْدَ عِدَةِ مُحاوَلاتٍ نَجَحَتْ الأُمُّ في إخْراجِ السَّيّارَةِ مُسَبِبَةً شَلالاً مِنَ المَاءِ وَالوَحْلِ، اتَّسَخَتْ من إثْرِها مَلابِسَ الرَّجُلِ.

تسنيم: الحَمْدُ للّهِ.. لِنَعُدْ الآنَ إلى البَيْتِ، وَها هِيَ العاصِفَةُ أيْضاً بَدَأَتْ بِالهُدُوءِ.

الأم: لابُدِّ أنْ نَشْكُرَهُ على مَعْروفِهِ أوَّلاً يا تَسْنِيمُ، يا لَهُ مِنْ رَجُلٍ شَهْمٍ.

After the man gave the Mother a lot of instructions, he went to his car and returned with a wide plank and put it under the car's wheel, and then he waved to the Mother.

The Mother started the car, and carefully stepped on the accelerator. After several attempts, she managed to get the car out of the pit, but she flooded the Man with water and mud in the process, as he was still waiting on the roadside.

Tasneem: Thank Allah Almighty, let's go home now. The storm is fading away.

Mother: What a chivalrous man, we must thank him for his good deed.

مُلوّحًا: مشيرًا.



فَتَحَتْ الأُمُّ حَقِيبَةَ يَدِها وَأَخْرَجَتْ مَبْلَغًا مِنَ المَالِ وَقالَتْ لِتَسْنيم: انتظري، سأعودُ حالاً.

شَكَرَتْ الأُمُّ الرّجُلَ وَحاوَلَتْ إعْطاءَهْ النُّقودَ وَلَكِنَّهُ رَفَضَ قَبولَها.

الرجل: إنَّ أُسْرتي بِسيارتي تَنْتَظِرُني، يُمْكِنُكِ إهْداءَ النُّقودِ لها إنْ أحْبَبْتِ.

تَوَجَّهَتْ الأُمُّ نَحْوَ تسنيم قائلةً: تَعالي مَعي.

The Mother opened her purse and picked out some money, and told Tasneem: Wait here, I will be right back.

The Mother thanked the Man, then she tried to give him the money but he refused to accept it.

Man: My family is waiting for me in the car; you can give them the money if you like.

The Mother returned to her vehicle after moments, saying to Tasneem: Come with me.





تسنيم: إلى أيْن يا أُمِّي؟ هَيّا لِنَعُدْ إلى البَيْتِ.

الأم: سَنَعودُ، وَلَكِنْ لَيْسَ قَبْلَ أنْ تَأْتِيَ لِتَقْديمِ الشُّكْرِ لِعائِلَةِ هَذا الرَّجُلِ الشَّهْمِ.

تَرَدَّدَتْ تَسْنيمُ في النُّزولِ مِنَ السَّيّارَةِ، صَحيحٌ هِيَ أرادَتْ تَجْرِبَةَ الحِذاءِ في المَطَرِ، وَلَكِنْ لَيْسَ في هَذا الوَحْلِ.

الأم: هيَّا يا تَسْنيمُ.. تَحَرَّكي.

نَزَلَتْ تَسْنيمُ وَسارَتْ خَلْفَ أُمِّها مُتَرَدِّدَةً بِخُطُواتِها، ثُمَّ أعْطَتْها الأُمُّ النُّقودَ وَطَلَبَتْ مِنْها أنْ تَهْدِيَها إلى زَوْجَةِ الرَّجُلِ.

Tasneem: Where to, Mom? Let’s go home.

Mother: We will, but first you must come with me to thank this chivalrous man’s family.

Tasneem hesitated at first, she did want to try her shoes in the rain but not in the mud.

Mother: Come on Tasneem, get moving.

Tasneem got out of the car and followed her mother who gave her the money and asked her to offer it to the Man’s wife.





اقْتَرَبَتْ تَسْنيمُ مِنَ السَّيّارةِ وفَتَحَتْ بابَها الخَلْفيِّ، كَانَتْ هُناكَ سَيِّدَةً بِعُمْرِ الأُمِّ تَحْتَضِنُ طِفْلاً حافِيَ القَدَمَيْن، وَبِجانِبِها طِفْلَةٌ بِلِباسٍ مُهَلْهَلٍ وَحِذاءٍ قَديمٍ بِهِ ثُقوبٌ تَظْهَرُ مِنْها أصابِعَ قَدَمَيْها.

تسنيم لِلسيِّدةِ: أنا وَأُمِّي نَوَدُّ أنْ نَشْكُرَكُمْ عَلى مُساعَدَتِنا وَنُهْديكِ هذِهِ النُّقودَ يا خالَتي.

أجابتِ السيدةُ: أشْكُرُكِ يا حَبيبَتي، وَلَكِنْ لا داعي لِذلِكَ.

كانَتْ الطِّفْلَةُ تَنْظُرُ إلى حِذاءِ تَسْنيمَ بِتَمَعُّنٍ شَديدٍ.

الطِّفلةُ : ما أجْمَلَ هَذا الحِذاءَ!

تسنيم: أَلَيْسَ جَميلاً؟ لَقَدْ اشْتَرَيْتُهُ للتَّوِّ..أرْجوكِ يا خالَةُ أنْ تَقْبَلي مِنِّي هَذِهِ النُّقودَ وَتَشْتَري بِها أحْذيَةً جَديدَةً لأَطْفالِكِ.

أخَذَتْ السَّيِّدَةُ المَبْلَغَ بِحَياءٍ وَشَكَرَتْ تَسْنيمَ وَوالِدَتَها كَثيراً.

Tasneem approached the car and opened the back door where she saw a lady within her mother's age, holding a bare-foot baby and there was a little girl next to her wearing ragged clothes and old shoes which her toes were coming out of.

Tasneem said to the Lady: My Mother and I would like to thank you and offer you this money, Auntie.

The Lady replied: Thank you sweetie, but this is not necessary.

The little girl was looking closely at Tasneem's shoes.

The little girl: What a beautiful pair of shoes!

Tasneem: Aren't they pretty? I just bought them. Please Auntie, accept this money to buy some shoes for your children.

The lady took the money in shyness and thanked Tasneem and her mother a lot.



مُهَلهَلٌ: طال استعماله حتى كاد يبلى.

بتمعن: بتأمل.



عَـادَت الأُمُّ مَـعَ تَسْنيـمَ إلى المَنْزِلِ، وَهُنـاكَ تَرَكَتْ تَسْنيـمُ حِذاءَها الثَّمينَ عِنْـدَ البـابِ وَجَلَسَتْ في غُرْفَتِها تُفَكِّرُ بِما حَـدَثَ بِسَبَبِها. سالَتْ دُموعُها وَهِيَ تَتَذَكَّرُ الطِّفْلَةَ وَحِذائَها المُمَزَّق.

تسنيم تُحَدِّثُ نَفْسَها: هَلْ مِنَ المُمْكِنِ أنْ يَكُونَ هُناكَ أُناسٌ لا يَسْتَطيعونَ شِراءَ حَتّى حِذاءٍ عادِيّ؟

وَفي هَذِهِ الأَثْناءِ سَمِعَتْ تَسْنيمُ طَرْقاً عَلَى البابِ.

دَخَلَ الأبُ غُرْفَةَ تَسْنيمَ وَجَلَسَ بِجانِبِها.

الأب: ما بِكِ يا ابْنَتي؟ لِماذا أنْتِ حَزينَةٌ؟

أخْبَرَتْهُ تَسْنيمُ بِما حَدَثَ، وَكَيْفَ هِيَ الآنَ تَشْعُرُ بِتَأْنيبِ الضَّميرِ لِتَبْذيرِ نُقودِها، بَيْنَما هُناكَ أطْفالٌ كَثيرونَ دونَ أحْذيَةٍ.

فَكَّرَ الأَبُ قَليلاً وَقالَ: كَمْ مِنَ الوَقْتِ أخَذْتِ لِجَمْعِ هَذا المَبْلَغِ؟

The Mother returned home with Tasneem who left her shoes at the door and sat in her room thinking about what happened because of her. She started crying when she remembered the little girl and her ragged shoes.

Tasneem said to herself: Is it possible that some people can't even buy ordinary shoes?

Meanwhile, Tasneem heard someone knocking on the door.

Tasneem's father entered the room and sat beside her.

Father: What's wrong sweetie? Why are you sad?

Tasneem told him what happened and how she feels bad for wasting her money while there are other children who don't have shoes.

The Father took a moment to think and then said: How long did it take you to gather this amount of money?

طَرْقاً: دقاً- نقراً.

تأنيب الضمير: الشعور بالذنب، ولوم النفس.



تسنيم: ما يُقارِبُ السَّنَةَ، ثُمَّ أنْفَقْتُهُ كُلَّهُ في لَحْظَةٍ واحِدَةٍ، هَلْ يُمْكِنُكَ يا أبِي أنْ تُساعِدَني لِشِراءِ حِذاءٍ لِطِفْلٍ فَقيرٍ.

الأب: بِالطَّبْعِ يا ابْنَتي، وَتُسَمَّى هذهِ صَّدَقَةِ، وَلَكِنَّكِ فَتاةٌ ذَكِيَّةٌ وَكَريمَةٌ وَلَنْ تَكْتَفي بِهَذِهِ الصَّدَقَةِ، سَتُفَكِّرينَ طَوالَ حَياتِكِ بِما حَدَثَ كُلَّما احْتَجْتِ إلى حِذاءٍ جَديدٍ.

تسنيم: ما العَمَلُ يا والِدي؟ قُلْ لِي أرْجوكَ.

الأب: هُناكَ عَمَلٌ خَيْرِيٌّ آخرُ يُسمَّى بِالوَقْفِ، أَصْلُهُ لا يَفْنى وَرَيْعُهُ يَكُونُ صَدَقَةً جارِيَةً.

تحمَّستْ تسنيمُ: كَيْفَ ذَلِكَ يا أَبي؟

الأب: سَنَذْهَبُ مَعًا لِلبَنْكِ الإسْلاميِّ وَنَفْتَحُ وَديعَةً لَنْ يَسْتَطيعَ أحَدٌ صَرْفَها، وَكُلُّ رَيْعٍ مِنْ هَذِهِ الوَديعَةِ سَنَشْتَري بِهِ أَحْذيَةً لِلْفُقَراءِ، ما رَأْيُكِ بِذَلِكَ؟

Tasneem: Around a year, then I spent it all in one moment. Dad, can you help me buy shoes for a poor kid.

Father: Of course I can sweetie, and this is called "charity". You are a smart and generous girl so you will not stop at this act of charity, you will remember it every time you need new shoes.

Tasneem: Tell me what to do dad? Tell me, please.

Father: There is another kind of charity called "Waqf" that has an endless and ongoing reward.

Tasneem said in excitement: How?

Father: We can go to the Islamic Bank and deposit it in a trust fund so we can use its returns to buy shoes for the poor people. What you think about that?



الصدقة : ما يُعطى لِوَجْه اللّهِ تقرُّباً له.

رَيْعُهُ : الريع هنا هو: الناتج من تنمية المال الموقوف.





صاحتْ تسنيمُ بسعادةٍ: حَقًّا يا أبي! هَلْ يُمْكِنُنا أنْ نَفْعَلَ هَذا؟

وَهَلْ أسْتَطيعُ أنْ أُشارِكَ بِجُزْءٍ مِنْ مَصْروفِي في هَذهِ الوَديعَةِ يا أبي؟

الأب: إنْ شاءَ اللهُ وَسَتَكُونُ الصَّدَقَةُ جارِيَةً كالنَّهْرِ، مِثْلَ اسْمُك يا تَسْنيمُ، وَسَتَعْرَفينَ آنَذاكَ أنَّ سَعادةَ العَطاءِ لَنْ يُعادِلَها سَعادةٌ أُخرى.

احْتَضَنَتْ تَسْنيمُ والِدَها بِامْتِنانٍ وَقالَتْ: أشْكُرُ اللهَ الَّذي وَهَبَني وَالدَيْنِ مِثْلَكَ أنتَ وَأُمّي.

Tasneem said in happiness: Is it true, dad? Can we do that?

And can I add a part of my allowance to this trust fund, Dad?

Father: Yes, sweetie, we can and it will be an endless charity like a running river that never dries up, just like the meaning of your name, and then you will learn that the joy of giving is not matched by any other joy.

Tasneem hugged her dad gratefully and said: Thank Allah for blessing me with such good parents.

تسنيم: عين ماء في الجنة.

الصدقة: ما يعطى لوجه الله تقرباً له.

جارية: متصلة ودائمة ومستمرة.

الوقف هو:

صدقة أُخرجها من ملكي إلى ملك الله تعالى، بشرط أن يبقى أصلها ويدوم نفعها، والوقف من الصدقات الجارية التي فيها أجر للمتصدق في حياته وبعد مماته، ونفع للموقوف عليه.

وبعض الناس لا يقولون «الوقف» وإنما يقولون «الحبس».

مكتبة علوم الوقف

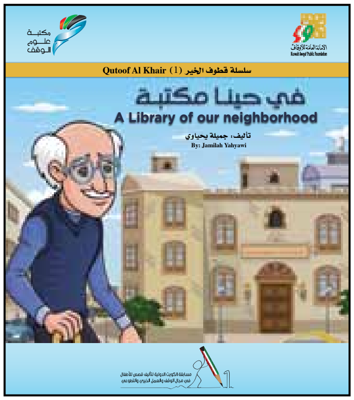
ريادة .. عطاء .. تطور

قائمة الإصدارات الخاصة بالأطفال

2012 في العطاء سعادة

2014 في حينا مكتبة

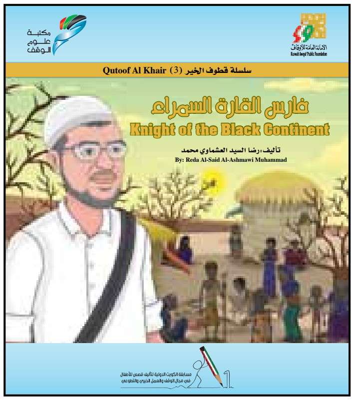




2014 تسنيم وحذاؤها الثمين

2014 فارس القارة السمراء





الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

(+965) 1804777 / (+965) 22532681 (+965)

ص.ب: 482 - الصفاة - الرمز البريدي: 13005 الكويت

P O Box 482 safat – Postal Code 13005 Kuwait

www.awqaf.org.kw / Email: info@awqaf.org.kw

رسالة الأمانة العامة للأوقاف هي نشر الثقافة الوقفية
لذا فكل إصداراتها غير مخصصة للبيع

